

دور المؤسسات والمنظمات الغير ربحية في الحد من تداعيات الفقر في العراق نماذج مختارة

م.د. مها عصام عبد الحميد العكيلي

جامعة النهرين

The Role of Non-Profit Institutions and Organizations in Mitigating the Repercussions of Poverty in Iraq Selected Models

Assist. Prof. Dr. Maha Esam Abdul Hameed Al-Akeeli

Al-Nahrain University

Maha.esam@nahrainuniv.edu.iq



الملخص ..

يُعدّ الفقر من أبرز التحديات التي واجهت المجتمع العراقي خلال السنوات الأخيرة، إذ لم تقتصر آثاره على الجانب المادي فقط، بل امتدت لتؤثر في الاستقرار الاجتماعي والصحي والتعليمي وحتى البيئي للأفراد. وفي ظل تزايد هذه التحديات، برز دور المؤسسات والمنظمات الغير الربحية بوصفها جهات إنسانية وتنموية تسعى إلى التخفيف من معاناة الفئات الأكثر هشاشة، من خلال تقديم المساعدات المباشرة، وتنفيذ البرامج التنموية، ودعم فرص التعليم والعمل والحماية الاجتماعية. وقد أظهرت النماذج المختارة في هذا البحث أن نجاح هذه المؤسسات لا يرتبط بحجم الدعم المالي فقط، بل بقدرتها على الوصول إلى الفئات المحتاجة، وفهم الواقع المحلي، والعمل بروح التعاون مع المجتمع والجهات الرسمية. كما ساهمت العديد من المنظمات في تحويل المساعدات من حلول مؤقتة إلى مشاريع تنموية مستدامة تساعد الأفراد على تحسين مستوى معيشتهم والاعتماد على أنفسهم. ويخلص البحث إلى أن الحد من تداعيات الفقر في العراق يتطلب تكاتف الجهود بين الدولة والمؤسسات الغير الربحية، مع ضرورة تعزيز الشفافية، وتوسيع نطاق المبادرات التنموية، ودعم البرامج التي تركز على بناء الإنسان وتمكينه اقتصادياً واجتماعياً، لأن مكافحة الفقر ليست مسؤولية جهة واحدة، بل مسؤولية مجتمعية تهدف إلى بناء مستقبل أكثر استقراراً وعدالة.

الكلمات المفتاحية : المؤسسات ، المنظمات ، المنظمات الغير ربحية ، الفقر ، تداعيات الفقر

Abstract

Poverty is considered one of the most significant challenges facing Iraqi society in recent years. Its effects have not been limited to the material aspect alone; rather, they have extended to influence social, health, educational, and even environmental stability for individuals. In light of these growing challenges, non-profit institutions and organizations have emerged as humanitarian and developmental entities seeking to alleviate the suffering of the most vulnerable groups through the provision of direct assistance, the implementation of development programs, and the support of education, employment opportunities, and social protection. The selected models examined in this research demonstrate that the success of these institutions is not solely linked to the volume of financial support they receive, but rather to their ability to reach vulnerable populations, understand the local context, and operate in a spirit of cooperation with both the community and official authorities. Furthermore, many organizations have contributed to transforming aid from temporary relief solutions into sustainable development projects that help individuals improve their living conditions and achieve self-reliance. The research concludes that reducing the repercussions of poverty in Iraq requires concerted efforts between the state and non-profit institutions, alongside the enhancement of transparency, the expansion of developmental initiatives, and the support of programs focused on human development and socio-economic empowerment. Combating poverty is not the responsibility of a single entity; rather, it is a collective societal responsibility aimed at building a more stable and equitable future.

Keywords: Institutions, Organizations, Non-Profit Organizations, Poverty, Repercussions of Poverty.

تعد المؤسسات والمنظمات الغير ربحية جزءاً لا يتجزأ من القطاع المجتمعي ، وهي تعد حلقة وصل وربط بين القطاعين العام والخاص وبين مكونات المجتمع ، وعلى الرغم من اختلاف المؤسسات والمنظمات من حيث الاهداف والغايات إلا انها لها وظائف متشابهة بصورة عامة فهي تهدف الى تقديم الخدمات الاجتماعية للطبقات الهشة والمهمشة من المجتمع اي مساعدة الفقراء والمستضعفين والسعي الى تغيير واقعهم الاجتماعي نحو الافضل .بدأت المؤسسات والمنظمات الخيرية الغير ربحية بالظهور في القرن التاسع عشر وأستمرت بوتائر مختلفة حسب الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل مجتمع ودولة، وبدون شك يعد الإطار القيمي والثقافي والديني من اهم الموجهات الاساسية للعمل التطوعي والخيري ذلك لان لمنظومة القيم والثقافة والدين والعادات تأثير واضح وقوي في الدوافع والاسباب التي يحملها الافراد ،ولاشك ان لموروثنا الثقافي العربي ولتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف الكثير من القيم السامية والايجابية المتمثلة بالبر والاحسان والتعاون والتكافل وحب الخير للآخرين .تسعى بعض الدول لاسيما الدول النامية منها الى إفساح الطريق أمام المؤسسات والمنظمات الغير ربحية لأداء دور اكثر فاعلية والمشاركة في عملية التنمية والرفاهية الاجتماعية للأفراد .تندمج هذه المؤسسات ضمن نطاق مؤسسات المجتمع المدني ويتسم عملها بالانسانية والتعاون المتبادل والانمائية وهدفها الاول والآخر هو خدمة افراد المجتمع من خلال تقديم الخدمات الصحية والتوعوية والتنمية .علماً ان هذه المؤسسات والمنظمات أنشأت بمبادرات خاصة من الافراد ومجال عملها محصور في اعمال الخير والبروإذا حققت ارباحاً من نشاطها فسيكون استثمارها في تحقيق بعض من اهدافها ودعم لنشاطاتها الاخرى .

المبحث الاول

موضوع الدراسة :

تُعد ظاهرة الفقر من أبرز المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها المجتمع العراقي، لما تتركه من آثار متعددة تمس مستوى المعيشة والاستقرار الاجتماعي والتنمية البشرية. وعلى الرغم من الجهود الحكومية المبذولة لمعالجة هذه الظاهرة، إلا أن استمرار معدلات الفقر وتفاوتها بين المناطق يشير إلى وجود تحديات تعيق الوصول إلى حلول فعّالة ومستدامة. وفي هذا الإطار برزت المؤسسات والمنظمات غير الربحية بوصفها أحد الفاعلين المهمين في تقديم الدعم والمساعدات وتنفيذ البرامج التنموية الموجهة للفئات الفقيرة والهشة. إلا أن هناك تبايناً في مستوى فاعلية هذه المؤسسات من حيث نوع الخدمات المقدمة، وآليات العمل، ومدى قدرتها على تحقيق أثر حقيقي في الحد من الفقر وتحسين الواقع المعيشي للمستفيدين. كما تواجه هذه المنظمات جملة من المعوقات، منها محدودية التمويل، وضعف التنسيق مع الجهات الحكومية، والتحديات الإدارية والتنظيمية، الأمر الذي يثير تساؤلات حول طبيعة الدور الذي تؤديه هذه المؤسسات ومدى نجاحه في معالجة مشكلة الفقر في العراق. وانطلاقاً من ذلك تتمثل مشكلة البحث في محاولة الكشف عن دور المؤسسات والمنظمات غير الربحية في الحد من الفقر في العراق، وبيان مستوى إسهامها في دعم الفئات الفقيرة، فضلاً عن التعرف على أبرز التحديات التي تواجه عملها وآليات تعزيز فاعليتها في المجال التنموي.

تطرح هذه الدراسة جملة من التساؤلات منها ما يأتي :

- * ماهو دور المؤسسات والمنظمات الغير ربحية في الحد من تداعيات الفقر في العراق؟
- * على من تعتمد هذه المؤسسات والمنظمات في تمويلها المالي ؟
- * هل كل العاملين في المؤسسات الغير ربحية يعملون بالمجان وبدون اجور؟
- * هل هناك دعم من الحكومة سواء مالي او معنوي للمؤسسات ؟
- * ماهي نوع الخدمات التي تقدمها المؤسسة للفئات الهشة والمهمشة من المجتمع ؟
- * ماهي المعوقات والعقبات التي تواجه المؤسسة في تحقيق اهدافها ؟
- * هل هناك برامج اخرى تقدمها المؤسسة الى الفئات المستفيدة غير الاعانة المادية او المواد الغذائية ؟

اهمية الدراسة :

تبرز اهمية هذه الدراسة في مايلي :

١. بيان دور المؤسسات والمنظمات الغير ربحية في الجانب الاجتماعي وماتقدمه للأفراد من اعانات ومساعدات .
٢. تساعد هذه الدراسة المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على اتخاذ القرارات المناسبة لدعم المؤسسات في عملها لمساعدة الافراد المستضعفين .

٣- تسهم هذه الدراسة في زيادة رغبة الافراد الميسورين الحال الى المساهمة في تأسيس مؤسسات ومنظمات او المساهمة في دعم المؤسسات الموجودة

٤ - تكمن اهمية الدراسة في معرفة نسبة مشاركة المؤسسات الغير ربحية (كم تشكل نسبة مساهمة بالمية) قياساً مع المؤسسات الحكومية متمثلة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الحد من نسبة الفقر بين افراد المجتمع .

٥ - أثراء المكتبات العلمية بالدراسات والبحوث المرتبطة بهذا الشأن مع محاولة توجيه الباحثين بالدراسة والتوسع بالموضوع لما فيه خير للبلاد والعباد

اهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على دور المؤسسات والمنظمات الغير الربحية في دعم ومساعدة الفئات الهشة من افراد المجتمع ولتحقيق هذا لابد من التعرف على :

- ١- بيان مجالات عمل المؤسسة بكافة اشكاله مع تحديد الفئة المستفيدة .
- ٢ - بيان دور المؤسسة في تحقيق الدعم والتأزر المجتمعي بين الافراد .
- ٣ - بيان نسبة المساهمة الفعالة للمؤسسات الغير ربحية مع مؤسسات الدولة ذات العلاقة في تحقيق الرعاية والحماية الاجتماعية .
- ٤ - محاولة تمكين ومساعدة بعض الاسر المهمشة وذات الدخل الواطئ لرفع قدرتها المعاشية .
- ٥ - مد جسور التعاون والثقة بينها وبين مؤسسات الدولة ذات العلاقة ليكون عملهم مكمل بعضه للآخر .

المصطلحات والمفاهيم الواردة في الدراسة :

Role ١ - الدور :

يستخدم هذا المفهوم كثيراً في العلوم الانسانية والاجتماعية وله معاني ودلالات كثيرة، ويشير مفهوم الدور بأنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة ،اي الجانب الديناميكي لمركز الفرد ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه .وان للدور عناصر تتمثل في *

*المركز او المكانة بالنسبة للفرد او الجماعة او المؤسسة .
*الوظيفة او المهمة التي تعني السلوك والافعال المتوقعة من الفرد في إطار المكانة او المركز داخل البناء الاجتماعي .
*التأثير والتأثر بالنسبة للفرد صاحب المكانة او المركز في البناء الاجتماعي وقد يكون التأثير ايجابي اوسلبي^(١) وفي مضمون بحثنا يشير مفهوم الدور الى المؤسسات والمنظمات الغير هادفة للربح ودورها في مساعدة الافراد المحتاجين .

Institution ٢ - المؤسسة :

هي المؤسسة او الهيئة التي يتعاقد القائمون بها على أداء اعمال الخير او الاعمال النافعة للافراد المحتاجين ،ويقصد بأعمال الخير كل اشكال العمل الصالح باختلاف توجهها سواء كانت تعليمية ام صحية ام أغاثية^(٢) ويكون هدف المؤسسة الاساسي تقديم خدمات اجتماعية خيرية لافراد من دون تحقيق اي ربح مادي او تحقيق اي اغراض اخرى تتعارض مع قواعد وانظمة المؤسسة الصادرة منها وقد تنشأ المؤسسة من قبل فرد واحد او مجموعة افراد^٣

Organization ٣ - المنظمة :

هي تشكيلات اجتماعية تتأسس من اجل انتاج سلع وخدمات لا تعود بالربح او الدخل على مؤسسيها^(٤) ويشير مفهوم المنظمة الى انها بناء مؤسسي تتمتع بنظام داخلي ذاتي يضبط أدارتها وشؤونها وانشطتها ويكون لها نظام خاص منفصل عن نظام الحكومة ،إما عائداتها فتكون غير ربحية ولاتعود بالفائدة على مؤسسيها ،اي ان هذه المنظمات الغير ربحية انشأت من اجل ابناء المجتمع المحلي وهدفها الاول والآخر هو تنمية الموارد البشرية للأفراد وتمكينهم من الحصول على حقوقهم والارتقاء بهم وبالمجتمع ككل الى الافضل^٥ وعرفت الاسكوا المنظمات الغير ربحية بانها مجموعة من المنظمات التطوعية الغير هادفة للربح بل تسعى الى تحقيق منافع لمجموعة من الافراد شرط ان لا تتعارض هذه المنافع مع الصالح العام للدولة وتتسم هذه المنظمات بالاستغلال الذاتي والادارة الذاتية وعدم انتماءها لاي جهة او سياسة حزبية^٦

Poorness ٤ - الفقر :

يعد الفقر من المفاهيم المجردة نسبياً وفي نفس الوقت مفهوم بالغ التعقيد والتشابك من جهة كونه يصف ظاهرة اجتماعية واقتصادية تختلف باختلاف المجتمعات البشرية واختلاف الزمان وادوات قياسها^٧ ويذهب بعض الباحثين الى ان الفقر هو المستوى المعيشي المنخفض الذي لايسد

الاحتياجات الأساسية للفرد بما يتمثل من تغذية وصحة وتعليم وامكان سكن مناسبة وملائمة ومياه صالحة للشرب .وعرف البرنامج الانمائي للامم المتحدة الفقر بأنه الجوع والافتقار الى المأوى والمرض وعدم القدرة على العلاج والامية وعدم القدرة على التعليم وعدم امتلاك العمل والخوف من المستقبل^٨.ويشترك الفقراء في صفات عامة منها دخل اقتصادي واطئ وضعف في مستوى التغذية ومستوى تعليمي متدني اضافة الى ارتفاع في التسرب المدرسي وسكن غير نظامي ومزدحم او السكن في مناطق عشوائية اضافة الى ارتفاع في معدلات البطالة^٩.

المبحث الثاني نماذج من الدراسات السابقة

تمهيد ..

يعد عرض نماذج من الدراسات السابقة والاطلاع عليها من الامور العلمية المهمة لاي دراسة ،فهي تساعد الباحث في معرفة ماتوصل اليه الباحثين في الدراسات التي سبقته ومعرفة الموضوعات الاساس التي تطرقت اليها هذه الدراسات ،اذن تعد عملية عرض نماذج من الدراسات السابقة محاولة لسبر اغوار الموضوع بالتحليل العلمي والسيولوجي مع معرفة اهم الاهداف والنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة والاخذ بها من اجل المقارنة العلمية مع ماتوصلت اليه دراستنا الحالية .

١ - دراسة (حنين دية)^{١٠} الموسومة دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير عمل المؤسسات الخيرية والعمل الغير ربحي في التنمية الاجتماعية للأفراد وايجاد رؤية فقهية لمعرفة رأي الفقهاء والمسلمين في العمل الخيري ، مع أفادة المكتبة الجامعية بدراسات جديدة .

اما اهمية هذه الدراسة فقد ركزت على مايلي :-

*ارتباط العمل الخيري باحدى شرائح المجتمع وهي طبقة ذوي الدخل المحدود .

*ان العمل الخيري يساعد على تنمية الاحساس بالمسؤولية لدى العاملين ويحفز لديهم المقدرة على العطاء وتقديم الخبرة والنصيحة في مجال عملهم .

*يعد العمل الخيري من اهم انواع التكافل الاجتماعي الذي يؤدي الى بناء اواصر الوئام والود بين الافراد .

تم اعتماد المنهج الوصفي والمنهج التحليلي اضافة الى منهج دراسة الحالة ،وقسمت فصول الدراسة الى ثلاثة فصول تناول الفصل الاول ماهي المؤسسات الخيرية وماهي موارد تمويلها ، اما الفصل الثاني فقد تناول مفهوم المؤسسات الخيرية من منظور اسلامي وظوابط العمل فيها ، اما الفصل الثالث والاخير فتناول دراسة حالة لمؤسسة الشيخ زايد للاعمال الخيرية والانسانية .

٢ - دراسة (ألاء الدويش وعثمان المزيدي)^{١١} الموسومة تحديات المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية الواقع والتحديات وكيفية الاستفادة من التجارب العالمية هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على المحور الثالث من الرؤية الوطنية لعام ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية (وطن طموح) ركزت هذه الدراسة على تمكين المسؤولية الاجتماعية وكيفية المساهمة في تحقيق أثر اكبر للقطاع غير الربحي .كذلك هدفت الدراسة الى المساهمة في رفع الوعي تجاه دعم القطاع غير الربحي وتمكين المنظمات غير الربحية من تحقيق أثر ذي عمق استراتيجي يصب بشكل مباشر في نهضة المجتمع العربي السعودي ورفع مستوى اتخاذ القرار للمنظمات والافراد والمهتمين بالاستثمار والمساهمة في تأسيس وتطوير التركيبة التنظيمية ولرفع كفاءة المنظمات غير الربحية .بينت الدراسة بشكل تحليلي واقع ادوات قياس الاثر الاجتماعي للمنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها :-

*اهمية ادراج مفهوم القطاع غير الربحي الى المناهج التعليمية مع اضافة دراسة تخصص إدارة المنظمات الغير ربحية الى المعاهد والكلليات .

* ضرورة تأسيس مراكز مستقلة تختص بأصدار الابحاث والدراسات العلمية عن القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية .

*اهمية تأسيس مراكز تهتم بتعظيم قياس الاثر من العائد الاجتماعي .

*بيان اهمية مسؤولية القطاع غير الربحي تجاه المجتمع.

٣ - دراسة خالد جاسم ابراهيم الحوسني^{١٢} الموسومة بالدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني واثره في تنمية المجتمع في دولة الامارات العربية المتحدة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي والكشف عن المعوقات التي تحد من دور مؤسسات المجتمع المدني في تأدية رسالتها ، كذلك التعرف الى دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة التطوع في المجتمع الاماراتي والى بيان مصادر التمويل المالي واهميته لمؤسسات المجتمع المدني اضافة الى بيان طبيعة العلاقة بين الدولة ومؤسسات المجتمع .وقد توصلت الدراسة

الى ان مفهوم المجتمع المدني في دولة الامارات جاء نتيجة تطورات تاريخية واجتماعية شهدتها المجتمع ،وان هناك دور تكاملي وتشاركي بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني اذ تعمل هذه الشراكة على تنمية وخدمة افراد المجتمع في دولة الامارات وان السبب الاساسي في وجود مؤسسات مجتمع مدني هو انتشار ثقافة العمل التطوعي بصورة واسعة ،وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي في الدراسة .

٤ - دراسة عبد الرحيم محمد عبد الكريم^{١٣} الموسومة بدور المنظمات الاهلية في الحد من معدلات الفقر خلال الحصار الاسرائيلي على قطاع غزة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور المنظمات الاهلية في الحد من معدلات الفقر خلال الحصار المفروض على قطاع غزة، مع ابراز دور هذه المنظمات والمؤسسات في محاربة الفقر وعرض بعض من تجارب هذه المنظمات في تنفيذ المشاريع الاغاثية والتنمية مع تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات التي تواجه هذه المنظمات في مسيرة عملها ،وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي والمنهج الوصفي والاستبانة كاداة لجمع المعلومات .اما اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي وجود تاثير ذات دلالة احصائية بين الحد من معدلات الفقر وبين الادارة الكفوءة ونوعية البرامج والمشاريع المقدمة والمنفذة والقدرة التمويلية اضافة الى الشراكة بين منظمات الدولة والمنظمات الاهلية ،كما بينت الدراسة ان استخدام الوسائل التكنولوجية في تحديث بيانات الافراد المستفيدين من الخدمات يساعد المنظمة في عملها ويحقق توزيعاً عادلاً بين الافراد كما ان تنفيذ المشاريع التنموية للمنظمات يساعدها في الحصول على الارباح مما يعزز من قدرتها المالية.

تعقيب على الدراسات السابقة :-

تم استعراض عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع دراستنا وتم ايجاد جوانب التشابه والاختلاف فيما بينهم من حيث الاهداف والنتائج والتوصيات وهذا من الطبيعي كون ان الدراسات السابقة كتبت من قبل باحثين مختلفين كما ان دراساتهم كانت في اوقات زمانية ومكانية مختلفة . ان اوجه التشابه كانت بين دراستنا والدراسات السابقة ان نظام عمل جميع المؤسسات تصب في مصلحة الافراد الفقراء والمحتاجين وجميعها اكدت على اهمية دور مؤسسات الدولة في دعم هذه المؤسسات والمنظمات غير الربحية في اكمال مشوار عملها الخيري ، ويمكن القول ان دراسة عبد الرحيم محمد عبد الكريم هي الاقرب الى مضمون دراستنا من حيث الهدف الرئيسي وهو الحد من تداعيات الفقر.اما اوجه الاختلاف فكانت من حيث النتائج والتوصيات التي خرجت بها وهذا امر طبيعي لاختلاف المجتمع المدروس من كافة الجوانب والنواحي ،ولاختلاف كل مؤسسة في طبيعة الخدمات او البرامج والمشاريع التي تقدمها .

المبحث الثالث

تمهيد ..

ازداد الاهتمام في الآونة الاخيرة الى تفعيل وتنشيط دور المؤسسات والمنظمات غير الحكومية وعدها جزءاً من الاهتمام بنمو الافراد والمجتمع ، وتشترك جميع هذه المؤسسات والمنظمات الخيرية بعناصر اساسية ومهمة هي :

*انها ذات طابع خيري

*انها غير هادفة للربح المادي

* انها تعتمد على العمل التطوعي المجاني

وتتنوع اهداف واغراض المؤسسات الغير ربحية ففي البداية كانت تقتصر على اعمال البر والاحسان ومساعدة الفقراء والمحتاجين ثم تطورت شيئاً فشيئاً لتشمل ميادين عديدة ومختلفة ، وكلما كانت اهداف المؤسسة نابعة من حاجات حقيقية لافراد المجتمع او حاجات اعضاءها ادى ذلك الى فاعلية دورها وتميزها في تقديم الخدمات تعد المؤسسات والمنظمات الغير ربحية من الركائز المهمة في المجتمع وهي شريك اساسي وفعال ومهم جنباً الى جنب مع الدولة للقيام بواجبات الرعاية والحماية الاجتماعية ، اضافة الى واجبات اخرى مختلفة كالتعليم والصحة والتنمية وغيرها ، ويبرز دورها اكثر في حالة الازمات والنزاعات والحروب اكثر من اي وقت اخر نتيجة الظروف الصعبة التي تخلفها هذه النكبات .مما لاشك فيه ان هذه المؤسسات والمنظمات تعد عنصراً فعالاً ومؤثراً وتؤدي ادواراً مهمة في المجتمع ، ان تنامي مستوى السكان في جميع انحاء العالم في الآونة الاخيرة ادى الى تصاعد الاهتمام بهذه المؤسسات والمنظمات لاسيما في دول العالم الثالث ،لما لهذه المؤسسات من دور تنموي واضح ومؤثر في حياة الافراد .يمثل العمل الخيري قيمة انسانية كبرى تتمثل في العطاء والبذل بكل اشكاله وانواعه وبنفس الوقت هو سلوك حضاري أذ لايمكن للعمل الخيري ان ينمو ويزدهر إلا في المجتمعات التي تسودها ثقافة الوعي والمسؤولية المجتمعية .لهذه المؤسسات الخيرية التطوعية عدة مسميات

فيطلق عليها (الهيئات الاهلية ، الجمعيات الخيرية ، الهيئات الغير حكومية ، منظمات المجتمع المدني ، الجمعيات التطوعية ، القطاع الثالث ، القطاع المستقل ، القطاع الغير ربحي) وغيرها الكثير من المسميات الاخرى .

بداية العمل المؤسسي الخيري

ذكرنا سابقاً ان بداية العمل بالمؤسسات والمنظمات الغير ربحية كان في القرن التاسع عشر كمؤسسات رسمية معنية بالعمل الخيري ، لكن لو تتبعنا العمل التطوعي الخيري لوجدناه يمتد منذ نشأة الدين الاسلامي الحنيف ، أذ يعد العمل الخيري من أنبل واعظم الاعمال الانسانية لما فيه من عظيم الاجر من رب العباد ولما يعود به من خير للبلاد والعباد إضافة الى المساهمة في استقرار المجتمع وزرع المحبة والوئام بين افراد المجتمع الواحد وتحقيق المساواة والعدالة المجتمعية ، وقد ذكر العمل الخيري في عدة مواضع من القرآن الكريم وهذا يدل على اهمية وعظمة الموضوع ففي سورة (الحج) قوله تعالى ((ياأيها الذين ءامنوا أركعوا وآسجدوا وآعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلمكم تفلحون)) كما امر الله سبحانه وتعالى بالدعوة الى فعل الخيرات وذلك بقوله تعالى في سورة (ال عمران) ((ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون)) كما كانت المساجد ودور العبادة ليست فقط للصلاة والعبادة بل أدت دوراً مهماً قبل نشأة المؤسسات الخيرية أذ كانت هذه المساجد تعمل كمؤسسات تعليمية واجتماعية وثقافية من خلال مجموعة من المتطوعين من العلماء والكتاب ليؤدوا ادواراً مهمة في حياة الافراد والمجتمع في ذلك الوقت ، وقد برزت مثل هذه المؤسسات الخيرية في العواصم الكبرى من المنطقة العربية مثل القاهرة وبغداد والبصرة ودمشق وتونس^{١٤} .

مما لاشك فيه ان العمل التطوعي نشأ نتيجة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع العربي بصورة عامة ، بدأ العمل التطوعي الخيري في إطار مبادرات فردية قائمة على حب فعل الخير ومعاني البر والاحسان وقائم على مايقدمه الاغنياء الى الفقراء والمحتاجين ومع بداية العشرينات من القرن التاسع عشر بدأ العمل الخيري يتخذ اشكالا أكثر تنظيمية واكثر تخطيط من خلال انتظام الافراد والجماعات في تجمعات ومنظمات ومؤسسات تحددها قوانين وانظمة وذلك لتحقيق قدر ولو يسير من العدالة الاجتماعية بين افراد المجتمع^{١٥} .

- ان من اهم مصادر تمويل هذه المؤسسات والمنظمات الخيرية هي^{١٦} :

*التبرعات الفردية من الميسورين الحال بطريقة منتظمة او غير منتظمة .

*التبرعات الي يقدمها الاعضاء المؤسسين .

*التبرعات التي تقدمها المؤسسات والشركات الكبرى الاقتصادية .

*العائد من الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات .

*اجور المتطوعين العاملين مجاناً .

- اما اهم انواع المؤسسات الخيرية الغير ربحية فهي :

١ - مؤسسات حكومية رسمية لها قانون رسمي وخطط وبرامج موضوعة من قبل الحكومة.

٢ - مؤسسات اهلية وهي التي يؤسسها فرد او مجموعة من الافراد بجهودهم الذاتية ويكون تمويلها من قبلهم او من قبل افراد متبرعين اخرين .

٣ - مؤسسات مشتركة وهي التي يشترك في ادارتها وتمويلها الحكومة والافراد معاً .

٤ - مؤسسات دولية والمتمثلة بمنظمة اليونسكو والمنظمات التابعة للأمم المتحدة .

دور المؤسسات والمنظمات الغير ربحية في التنمية

ان للمؤسسات والمنظمات الغير ربحية دورهم في العملية التنموية ، ويتسع مفهوم التنمية ليشمل البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي مع التأكيد على الابعاد السياسية والحضارية والثقافية في اي عملية تنموية حقيقية . هناك علاقة وثيقة بين التنمية الاجتماعية والعمل الخيري التطوعي فالدور التنموي للعمل الخيري يعد دور أساسي الى جانب الدور الخدمي ، ولابد للمؤسسات الخيرية ان تتجاوز في مفهوم عملها الدور التقليدي القائم على البر والاحسان ورعاية المحتاج ، بل يجب ان تنتقل من مفهوم المساعدات المؤقتة للمحتاجين الى مفهوم التنمية في إطار منظومة متكاملة من الخطط والبرامج الهادفة الى تحقيق الاستدامة المتكاملة في العمل الخيري التطوعي . وبما ان التنمية تنبع من الانسان الذي يعد وسيلة التنمية الاساسية فهي تقوم على الجهد البشري والكفاءة والابداع ، اذن التنمية تحتاج الى الانسان الواعي القادر على المشاركة في عملياتها كما تحتاج الى الخطط والبرامج^{١٧} . تواجه المؤسسات تحديات رئيسة من اهمها افتقار بعض البلدان العربية الى الحوار بين الاطراف المعنية واستبعادها في الكثير من عمليات التخطيط^{١٨} . ونتيجة الظروف والتحولات التي تمر بها الدولة والتي تفترض تنفيذ استراتيجيات واضحة للتنمية المستدامة بحيث تكون هذه المؤسسات الغير ربحية احد الشركاء الاساسيين لتحقيق التنمية . تتنوع مواضيع واهتمامات المؤسسات والمنظمات في اكثر من مجال من خلال

المشاركة الفعالة لإقامة الكثير من الأنشطة والمشروعات التنموية والاجتماعية كالتعليم وبناء قدرات الأسر المنتجة وتمكين النساء المعيلات لاسرهن (الارامل والمطلقات) وتأهيل الشباب لسوق العمل ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين والمسنين) ولتأكيد اهمية دور المؤسسات والمنظمات الغير ربحية في التنمية والنتاج المحلي لبعض الدول ندرج ادناه بعض المؤشرات جدول يوضح مساهمة المؤسسات في الننتاج المحلي لهذه الدول (المركز الدولي للابحات، ٢٠١٨)^٩

التسلسل	اسم الدولة	نسبة المساهمة
١	البرتغال	٢٪
٢	فرنسا	٣,٣٪
٣	بلجيكا	٥,١٪
٤	الولايات المتحدة الامريكية	٥,٥٪
٥	كندا	٧٪

دور الدولة في الحد من تداعيات الفقر في العراق

تلعب الدولة العراقية دورًا أساسيًا في التخفيف من الفقر من خلال سياسات وبرامج متعددة تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة للفئات الضعيفة والمحرومة. من أبرز أدوار الدولة في هذا المجال^{٢٠}

أولاً : وضع استراتيجيات وطنية للحد من الفقر وقد عملت الحكومة العراقية على إعداد استراتيجيات وخطط للحد من الفقر، مع تحديد أهداف واضحة للحد من نسبته في المجتمع، ومتابعة تنفيذ هذه الاستراتيجيات عبر مؤسسات الدولة المختلفة.

ثانياً : تعزيز شبكات الحماية الاجتماعية يشمل ذلك دعم نظام الضمان الاجتماعي وتطوير شبكات الأمان الاجتماعي للجمع بين البرنامج الغذائي، والدعم المالي للأسر الفقيرة، وتحسين الحماية للفئات الضعيفة مثل النساء والأطفال وكبار السن

ثالثاً : تحسين توزيع الخدمات الأساسية الدولة تركز على إدماج الفقراء في التعليم والصحة والبنية التحتية، مثل تحسين المدارس والمستشفيات وتوفير الخدمات الأساسية في المناطق الفقيرة، بهدف تقليل حرمان الفئات المهمشة

رابعاً : خفض معدلات الفقر رسمياً التقرير الوطني لمؤشر الفقر متعدد الأبعاد في العراق أظهر أن معدلات الفقر قد انخفضت خلال السنوات الماضية نتيجة السياسات الحكومية ومبادرات التخطيط والتنمية.

المعوقات والعقبات التي تواجه المؤسسات والمنظمات في تحقيق أهدافها

تواجه المؤسسات والمنظمات غير الربحية في العراق العديد من المعوقات التي تحدّ من قدرتها على تنفيذ برامجها وتحقيق أهدافها في التخفيف من تداعيات الفقر. ومن أبرز هذه

العقبات هي^(٢١) :

البيئة القانونية والتنظيمية غير المستقرة ١-

غالبًا ما تواجه هذه الجهات صعوبات في ملائمة نشاطها مع القوانين والإجراءات الحكومية المتغيرة، الأمر الذي يزيد من التعقيد الإداري ويقلل من المرونة في تنفيذ المشاريع وبرامج الدعم

التمويل المحدود وعدم الاستدامة المالية ٢-

تعتمد الكثير من المنظمات على التمويل الخارجي والهبات، بينما تعاني من ضعف الموارد المحلية وعدم توفر دعم مالي ثابت، ما يعرقل تنفيذ المشاريع طويلة الأمد ويؤثر على استمراريتها.

٣ - النقص في الكفاءات المهنية المؤهلة

تواجه بعض المنظمات نقصًا في الخبرات المتخصصة في مجالات مثل التخطيط الاستراتيجي، وإدارة المشاريع، وقياس التأثير الاجتماعي، مما يقلل من جودة تنفيذ البرامج وقدرتها على تحقيق نتائج ملموسة

٤ - ضعف التنسيق بين الجهات الفاعلة

تتكرر حالات ضعف التنسيق بين المنظمات غير الربحية والحكومة والقطاع الخاص، مما يؤدي إلى تكرار الجهود أو تضاربها، ويحدّ من تحقيق تكامل في التدخلات التنموية

٥- التحديات المرتبطة بالبيانات والدراسات الميدانية.

تعاني الكثير من المنظمات من صعوبة في الوصول إلى بيانات حديثة ودقيقة عن الفقر والفئات المستهدفة، الأمر الذي يحدّ من قدرتها على تصميم برامج مبنية على احتياجات حقيقية وقياس أثرها بفعالية
التحديات الأمنية والاجتماعية المحلية ٦.

في بعض المناطق، تتداخل العوامل الأمنية والاجتماعية مثل النزوح، وعدم الاستقرار المجتمعي، مع عمل هذه المنظمات، مما يزيد من صعوبة وصول الدعم للفئات الأشدّ احتياجاً ويؤثر على تنفيذ المشاريع .

البحث الرابع نماذج مختارة (دراسة حالة)

١- مؤسسة النهرين للإغاثة والتنمية :

- نوع المؤسسة : مدنية ذات طابع اجتماعي تنموي

- تاريخ انشاء المؤسسة : ٢٠٠٤ من قبل مجموعة من الافراد الخبيرين والمخلصين والمحبين لبلدهم وشعبهم

- المؤسسة رسمية ومسجلة في وزارة التخطيط العراقية ، وحالياً في رئاسة الوزراء / دائرة المنظمات الغير حكومية بالرقم (1Z541)
- اهداف المؤسسة :

- ١ - الاسهام في اغاثة المواطنين المتضررين جراء العمليات العسكرية ومايعقبها من أذى .
- ٢ - تقديم الخدمات الانسانية للايتام الفئات الهشة والمهمشة من المجتمع وتحسين احوالهم الصحية والنفسية والاجتماعية.
- ٣ - اعداد الخطط والمشاريع لتطوير وتنمية المجتمع .
- ٤ - استثمار واستقطاب العقول النيرة والمبدعة والخلقة من ابناء البلد ممن عاشوا محنة ومصاعب اهلهم للمساهمة والعمل في المؤسسة .
- برامج وانشطة المؤسسة :

اغاثية	موسمية	تنموية
السلال الغذائية	الافطار الجماعي في رمضان	حفر الابار
معوقة الشتاء والصيف	سلة رمضان الغذائية	أسر منتجة
كفالات الايتام	اضاحي العيد	التأهيل الطبي للنساء
كسوة العيد	توزيع الحقيبة المدرسية	اقرأ لمحو الامية

- المناطق المستفيدة من خدمات المؤسسة : كل محافظات العراق ماعدا اقليم كردستان العراق

- علاقات عمل تشاركية مع مؤسسات اخرى : هناك علاقة عمل تشاركي مع الشبكة الدولية للتنسيقية) تنسيق العمل مع الاعضاء بتوفير المعلومات الكافية عن المشاريع المقدمة للتنفيذ. NCCI)

- عدد العاملين في المؤسسة : العدد الكلي الثابت فقد ٨ اعضاء ، ٥ ذكور و ٣ اناث ، وهناك منسقين يعملون مع المؤسسة في وقت تنفيذ المشاريع فقط وعددهم بحدود ١٤ منسق ، وكذلك هناك المتطوعين الذين يرتبطون بالعمل مع المنسقين وعددهم حوالي مابين ال ٤٠ وال ٦٠ متطوع .

- عدد الافراد المستفيدين من خدمات المؤسسة : ٣٠٠٠ الاف مستفيد وتشمل كل من (الايتام واسرهم ، الارملة ، المطلقة التي ليس لديها معيل ، الاسر الفاقدة المعيل ، المعوقين ، ذوي الاحتياجات الخاصة ،الشباب العاطل عن العمل يطبق عليه "مشروع كسب يدي ")

- ماهو مشروع كسب يدي : اعطاء فرصة للشباب العاطل عن العمل باعطاءه قرض مالي حسب نوع المشروع ، يعفى اول شهرين من تسديد القرض ، ثم بعدها يقسم المبلغ الى ١٤ شهريدفع كاقساط بشرط وجود كفيل للمقترض .

- موارد المؤسسة المالية من :

١ - الكفلاء الميسورين الحال

٢ - منظمات دولية

٣ - منظمات اقليمية

٤ - العائد من تنفيذ المشاريع وورش العمل وورش التدريب

- زيارات ميدانية لاسر المستفيدين : هناك زيارات ميدانية لاسر المستفيدة من خدمات المؤسسة لتقييم مدى الاحتياج ومدى الاكتفاء اضافة الى وجود استمارة تقييم تشمل وضع المستفيد من الناحية الصحية والاجتماعية والاقتصادية والدراسية كل ٣ اشهر لتحديث المعلومات بصورة مستمرة .
- لا يوجد اي دعم من مؤسسات الدولة للمؤسسة .

واخيراً يمكننا القول ان مؤسسة النهرين للإغاثة والتنمية كانت ولا زالت من المؤسسات الخيرية التي تعمل على مساعدة الفئات الهشة والمهمشة من المجتمع العراقي ، ووضعت العديد من الخطط والبرامج في تطوير عملها والارتقاء به من الجانب الإغاثي فقط الى الجانب الانمائي من خلال ابتكار وبلورة اساليب جديدة في العمل وتمكين وبناء قدرات الافراد ومساعدتهم في حياتهم العملية والمهنية والاجتماعية وبالتالي النهوض بالمجتمع نحو التنمية المنشودة .

٢ - مؤسسة المنى الخيرية :

- نوع المؤسسة : مؤسسة انسانية ذات طابع خيري

- تاريخ تأسيس المؤسسة : ٢٠١٥

- اهداف المؤسسة :

- ١- كفالة أسر الايتام والفقراء والمحتاجين وتلبية المستلزمات الضرورية لهم .
- ٢ - توعية فئات المجتمع بالقضايا المجتمعية والانسانية والدينية والوطنية .
- ٣ - تعميق روح التعاون والمحبة وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة الصالحة لدى افراد المجتمع .

- المناطق المستفيدة من خدمات المؤسسة

جميع مناطق بغداد كما هناك حالات تقديم خدمات في بعض المحافظات.

- هل هناك علاقة عمل تشاركية مع منظمات محلية او دولية ؟ كلا لا يوجد

- هل المؤسسة أسست بجهود فردية ام جماعية ؟ جهود فردية.

- المبنى الخاص بالمؤسسة أيجار ويتم دفع ايجاره من المتبرعين .

- كل العاملين في المؤسسة متطوعين بالمجان للعمل الخيري .

يبلغ عدد الذكور العاملين (٢) وعدد الاناث (٣)

- الفئات المستفيدة من خدمات المؤسسة هم (اسر الايتام ، الارامل ، العوائل المتعففة)

- تعتمد المؤسسة في تقديم خدماتها والمساعدات على مايقدمه المتبرعين للمؤسسة من موارد مالية وعينية .

- لا يوجد اي دعم حكومي للمؤسسة لامالي ولا معنوي .

- للمؤسسة نشاطات اخرى اضافة الى مساعدة المحتاجين ، فهي تقوم بعمل دورات لتعليم فن الخياطة ودورات تعليم مبادئ الدين اضافة الى

المشاركة في الورش والندوات التثقيفية التي تخص عمل المنظمات الخيرية .

- تقوم المؤسسة بعمل زيارات ميدانية مستمرة لاسر المستفيدة من خدمات المؤسسة .

- المؤسسة مسجلة ضمن المؤسسات العاملة ضمن نطاق مجلس الوزراء .

الاستنتاجات :

١ . أظهرت الدراسة أن الفقر في العراق لا يرتبط فقط بضعف الدخل، بل يمتد ليشمل البطالة، وضعف الخدمات، والتفاوت الاجتماعي، مما جعل

دور المؤسسات والمنظمات غير الربحية ضرورة حقيقية في معالجة هذه التحديات.

٢ . ساهمت المنظمات غير الربحية في تقديم الدعم الإنساني والاجتماعي للفئات الهشة، خاصة الأيتام، والأرامل، والنازحين، والعاطلين عن

العمل، من خلال برامج الإغاثة والتأهيل والتدريب.

٣ - تبين أن بعض المنظمات استطاعت تحقيق أثر ملموس في تحسين المستوى المعيشي للأسر الفقيرة عبر مشاريع التمكين الاقتصادي والمشاريع

الصغيرة، وليس الاكتفاء بالمساعدات المؤقتة فقط.

٤ - كشفت الدراسة أن ضعف التمويل وقلة الدعم الحكومي من أبرز التحديات التي تحد من قدرة هذه المنظمات على التوسع والاستمرار في تنفيذ

برامجها التنموية.

٥ - لوحظ وجود تفاوت واضح بين المنظمات من حيث الكفاءة والشفافية والخبرة، مما أثر في حجم النتائج المتحققة على أرض الواقع.
٦ - أكدت الدراسة أن التعاون بين الحكومة والمنظمات غير الربحية يساهم بشكل كبير في الوصول إلى الفئات الأكثر احتياجاً وتحقيق نتائج أكثر فاعلية واستدامة.

٧ - أظهرت النتائج أن التوعية المجتمعية والتدريب المهني من أكثر الوسائل نجاحاً في الحد من الفقر على المدى البعيد، لأنها تساعد الأفراد على الاعتماد على أنفسهم اقتصادياً.

التوصيات والمقترحات:

نتيجة لتنوع مشاكل الانسان اليومية وعلى مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية فقد برز دور المؤسسات والمنظمات الخيرية لتساهم في حل العديد من هذه المشاكل ، وهنا حاول الباحث وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تبغي تفعيل دور المؤسسات لخدمة افراد المجتمع

١ . ضرورة تعزيز الشراكة بين الحكومة العراقية والمنظمات غير الربحية من خلال تقديم التسهيلات القانونية والدعم المالي لضمان استمرار المشاريع الإنسانية والتنمية.

٢ . زيادة الاهتمام ببرامج التمكين الاقتصادي بدلاً من الاعتماد على المساعدات المؤقتة، عبر دعم المشاريع الصغيرة وتوفير فرص التدريب والتشغيل للشباب والنساء .

٣ . إنشاء قواعد بيانات دقيقة للفئات الفقيرة والمحتاجة لضمان وصول الدعم إلى مستحقيه وتقليل حالات الهدر أو التكرار في تقديم المساعدات.

٤ . العمل على تطوير الكوادر الإدارية في المنظمات غير الربحية من خلال الدورات التدريبية في مجالات الإدارة والتخطيط والشفافية لضمان كفاءة الأداء .

٥ . تشجيع القطاع الخاص على دعم المنظمات الإنسانية ضمن برامج المسؤولية الاجتماعية، بما يساهم في زيادة الموارد المالية للمشاريع التنموية.

٦ . توسيع نطاق الحملات التوعوية المتعلقة بمكافحة الفقر وأهمية العمل والتأهيل المهني، بهدف تعزيز ثقافة الإنتاج والاعتماد على الذات.

٧ . ضرورة إخضاع المنظمات غير الربحية لرقابة قانونية وإدارية تضمن الشفافية والنزاهة في إدارة الأموال والمساعدات.

٨ . الاهتمام بالمناطق الريفية والأحياء الفقيرة التي تعاني من ضعف الخدمات، من خلال تنفيذ مشاريع تنموية مستدامة تساهم في تحسين الواقع الاقتصادي والاجتماعي.

٩ . دعم المبادرات الشبابية والتطوعية لأنها تمثل قوة مجتمعية قادرة على المساهمة في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.

١٠ . التأكيد على أن مكافحة الفقر مسؤولية مشتركة تتطلب تعاون الدولة والمجتمع والمنظمات الإنسانية لتحقيق تنمية حقيقية ومستدامة في العراق.

المصادر والمراجع

١- بدوي، احمد زكي(١٩٩٣) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان،بيروت.

٢- السالم، عبد الله بن محمد بن سليمان(٢٠١٢)احكام ادارة الجمعيات الخيرية لاموال الزكاة،جامعة القصيم.

٣- القرني، محمد مسفر(١٤٢٨هـ) تقويم الخدمات الإيوائية بالجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية ،وزارة الشؤون الاجتماعية،الرياض.

٤- قنديل، أماني(٢٠٠٤) مدخل لدراسة الإسهام الاقتصادي والاجتماعي للمنظمات الاهلية - الشبكة العربية للمنظمات الاهلية.

٥- العتيبي،نورة بشير(٢٠١٥) الشراكة بين القطاع الخاص والمنظمات غير الربحية في إطار المسؤولية الاجتماعية ،رسالة دكتوراه .

٦- الاسكوا (١٩٩٩) تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ،تقييم دور المنظمات غير الحكومية في الاراض المحتلة ،نيويورك.

٧- الفارس، عبد الرزاق(٢٠٠١) الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، ط١ ، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت.

8- United Nations Development Programme,Poverty Report,New York,1998.

٩- كاظم، ميسم ياسين عبيد(٢٠٢٠) استجابات الفقراء لتحديات الفقر (ط١ ، دار كفاءة المعرفة للنشر والتوزيع ،عمان.

١٠- دية ،حنين (٢٠١٥) دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية / مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية والانسانية نموذجاً ،رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

- ١١- الدويش ، ألاء وعثمان المزيدي (٢٠٢٠) تحديات المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية الواقع والمستقبل كيفية الاستفادة من التجارب العالمية ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- ١٢- الحوسني،خالد جاسم ابراهيم (٢٠١٣) الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني وأثره في تنمية المجتمع في دولة الامارات العربية المتحدة . جمعيات النفع العام - دراسة حالة ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب والعلوم ،جامعة الشرق الأوسط.
- ١٣- عبد الكريم ، عبد الرحيم محمد (٢٠١٣) دور المنظمات الاهلية في الحد من معدلات الفقر خلال الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة "دراسة تطبيقية للمنظمات الخيرية" رسالة ماجستير مقدمة الى قسم إدارة الاعمال ،كلية التجارة،الجامعة الاسلامية - غزة.
- ١٤- وناس ، المنصف(١٩٩٨)الدولة الوطنية والمجتمع المدني في الجزائر ،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت.
- ١٥- ناصر ،سري (٢٠٠٢) تأثير العولمة على الحيز العربي المعاصر ،ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الخير العربي الثالث ٢٢- ٢٤ يونيو.
- ١٦- الشمري ، مشاري سعود سلامة (٢٠١٨)تقدير احتياجات الجمعيات الخيرية بمدينة حائل في اطار رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ،رسالة ماجستير .
- ١٧- الكردي ، حمد السيد (٢٠١٥) العمل الخيري ودوره في تنمية المجتمع ، مقال منشور على الموقع الالكتروني: <http://kenananfine.com>
- ١٨- شبكة المنظمات العربية غير الحكومية (٢٠١٧) التقرير السنوي لوزارة الاقتصاد والتخطيط .
- ١٩- المركز الدولي للابحاث والدراسات (٢٠١٨) دور القطاع غير الربحي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، دراسة غير منشورة .
- ٢٠- وزارة التخطيط ،برنامج الامم المتحدة الانمائي ،تقرير الفقر المتعدد الابعاد في العراق ،٢٠٢٤.
- 21- Saeed,R.A.(2025).Case Management Challenges Faced by NGOS in Sulaimani.journal ofUniversity of Human Development,11(3),121-135.

هوامش البحث

- ١ - بدوي، احمد زكي(١٩٩٣) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان، بيروت.
- ٢ - السالم، عبد الله بن محمد بن سليمان (٢٠١٢) احكام ادارة الجمعيات الخيرية لاموال الزكاة، جامعة القصيم
- ٣ القرنى، محمد مسفر(١٤٢٨هـ) تقويم الخدمات الإيوائية بالجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية ، وزارة الشؤون الاجتماعية، الرياض.
- ٤ - قنديل، أماني(٢٠٠٤)مدخل لدراسة الإسهام الاقتصادي والاجتماعي للمنظمات الاهلية - الشبكة العربية للمنظمات الاهلية.
- ٥ العتيبي،نورة بشير(٢٠١٥) الشراكة بين القطاع الخاص والمنظمات غير الربحية في إطار المسؤولية الاجتماعية ،رسالة دكتوراه .
- ٦ الاسكو (١٩٩٩) تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ،تقييم دور المنظمات غير الحكومية في الاراض المحتلة ،نيويورك
- ٧ الفارس،عبد الرزاق(٢٠٠١) الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي،ط١ ، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت.
- 8 United Nations Development Programme,Poverty Report,New York,1998.
- ٩ كاظم، ميسم ياسين عبيد(٢٠٢٠) استجابات الفقراء لتحديات الفقر (ط١ ، دار كفاءة المعرفة للنشر والتوزيع ،عمان
- ١٠ دية ،حنين (٢٠١٥) دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية / مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية والانسانية نموذجاً ،رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي - كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
- ١١ الدويش ، ألاء وعثمان المزيدي (٢٠٢٠) تحديات المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية الواقع والمستقبل كيفية الاستفادة من التجارب العالمية ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
- ١٢ الحوسني،خالد جاسم ابراهيم (٢٠١٣)الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني وأثره في تنمية المجتمع في دولة الامارات العربية المتحدة . جمعيات النفع العام - دراسة حالة ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب والعلوم ،جامعة الشرق الأوسط
- ١٣ عبد الكريم ، عبد الرحيم محمد (٢٠١٣) دور المنظمات الاهلية في الحد من معدلات الفقر خلال الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة "دراسة تطبيقية للمنظمات الخيرية" رسالة ماجستير مقدمة الى قسم إدارة الاعمال ،كلية التجارة،الجامعة الاسلامية - غزة
- ١٤ وناس ، المنصف(١٩٩٨)الدولة الوطنية والمجتمع المدني في الجزائر ،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت .
- ١٥ ناصر ،سري (٢٠٠٢) تأثير العولمة على الحيز العربي المعاصر ،ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الخير العربي الثالث ٢٢- ٢٤ يونيو

^{١٦} الشمري ، مشاري سعود سلامة (٢٠١٨) تقدير احتياجات الجمعيات الخيرية بمدينة حائل في اطار رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ،رسالة ماجستير .

^{١٧} الكردي ، حمد السيد (٢٠١٥) العمل الخيري ودوره في تنمية المجتمع ، مقال منشور على الموقع الالكتروني <http://kenananfine.comy:>

^{١٨} شبكة المنظمات العربية غير الحكومية (٢٠١٧) التقرير السنوي لوزارة الاقتصاد والتخطيط .

^{١٩} المركز الدولي للابحاث والدراسات (٢٠١٨) دور القطاع غير الربحي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، دراسة غير منشورة .

^{٢٠} وزارة التخطيط ،برنامج الامم المتحدة الانمائي ،تقرير الفقر المتعدد الابعاد في العراق ،٢٠٢٤.

²¹ Saeed,R.A.(2025).Case Management Challenges Faced by NGOS in Sulaimani.journal ofUniversity of Human Development,11(3),121-135.